

الاختبار : التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية	
الحصة : 3 س		امتحان البكالوريا دورة جوان 2013	
الضارب : 3		الشعبة : الآداب	
دورة المراقبة			

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقنتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا.

التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

مثّلت دول الوفاق الثلاثي طرفا أساسيا في الحرب العالمية الأولى.

- بيّن دورها في اندلاع هذه الحرب .

- إشرح انعكاسات هذه الحرب و المعاهدات التي تلتها على دول الوفاق الثلاثي إلى حدود سنة 1920.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

- اتفاقيات الحكم الذاتي وتدابيرها

الوثيقة 1: من خطاب بيار منداس فرانس أمام الباي بقرطاج في 31 جويلية 1954

« تعترف الحكومة الفرنسية بالاستقلال الداخلي للدولة التونسية وتعمل على أن تضمن له أسباب النجاح... إن درجة التطور التي أدركها الشعب التونسي ... وما تمتاز به نخبته من قيمة جعلتها موضع إكبار... كل ذلك يؤهل هذا الشعب لتصريف شؤونه بنفسه. وعليه فإننا على استعداد لنقل مقاليد السيادة الداخلية إلى تونسيين و إلى مؤسسات تونسية. وإذا كانت تلك هي رغبتكم فإنه يمكن من الآن تشكيل حكومة جديدة تتولّى بالإضافة إلى تصريف شؤون الإيالة، التفاوض نيابة عنكم مع الحكومة الفرنسية لإبرام الاتفاقيات الرامية إلى ضبط حقوق الجانبين... »

ورد بكتاب "الحزب الدستوري الجديد في مواجهة المحنة الثالثة"، 1952 - 1956، النصر، الجزء 2.

نشر دار العمل، تونس 1980. ص 326 - 327

الوثيقة 2: تصريح الحبيب بورقيبة بتاريخ 3 أوت 1954

« إن هذه الاقتراحات [التي أعلنها بيار منداس فرانس] عبارة عن مرحلة ضافية حاسمة في الطريق المؤدية إلى بعث السيادة التونسية كاملة. ولكن الاستقلال لم يزل هو المثل الأعلى للشعب التونسي. غير أن السير نحو ذلك المثل الأعلى سوف لا يكتسي منذ الآن بصيغة الكفاح بين الشعب التونسي وفرنسا بل سيكون بواسطة التنقيح والتعديل بين الحكومة الفرنسية والحكومة التونسية في كنف الثقة المتبادلة والصداقة المتجددة. »

ورد بكتاب "بين تونس وفرنسا"، الحبيب بورقيبة، المطبعة الرسمية، تونس 1957، ص 528.

الوثيقة 3 : من بيان صالح بن يوسف بالقاهرة بتاريخ 12 جويلية 1955

« و أخيرا صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية على الاتفاقيات التونسية بأغلبية لم يعهد لها نظير... ذلك أن حكومة المسيو إدغار فور* استطاعت أن تحصل من المفاوضين التونسيين على تنازلات فادحة جعلت الحكم الذاتي المعلن عنه من قبل فرنسا خاليا من مقوماته الأساسية و أدخلت البلاد في نظام وحدة فرنسية-تونسية... و الآن و قد تمت المصادقة على الاتفاقيات و نُشرت نصوصها، لن يستطيع أحد أن يقنع الشعب التونسي بأنها تُعدُّ مرحلة جريئة نحو استقلالنا التام، والحقيقة أنها عبارة عن إضفاء الصبغة الشرعية على نظام استعماريّ أوشك على الانهيار...

و إنني إذ أصرّ على معارضي لهذه الاتفاقيات والتشهير بها على رؤوس الملاء، ليس ذلك توقعا لسوء تطبيقها من جانب الفرنسيين بل لأنني أعتبرها في ذاتها خطرا يهدّد كيان الأمة التونسية، قد يكون من الصعب درؤه أو تلافيه. »

ورد بكتاب ، "اليوسفيون و تحرر المغرب العربي" ، عميرة عليّة الصغير، تونس 2007 ص 263-264 .

*إدغار فور: تولّى رئاسة الحكومة الفرنسية خلفا لبيار منداس فرانس بين فيفري 1955 وجانفي 1956

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

1- عرّف بضمون اتفاقيات الحكم الذاتي المبرمة بين تونس و فرنسا وأبرز العوامل التي ساعدت على توقيعها.

2- اشرح موقف كلّ من الحبيب بورقيبة و صالح بن يوسف من هذه الاتفاقيات وبيّن انعكاسات هذين الموقفين على الحركة الوطنية التونسية إلى حدود سنة 1956 .

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

تشهد صناعة الولايات المتحدة الأمريكية تحولات هيكلية وقطاعية ومجالية جعلتها تحافظ على مكانتها الأولى في العالم.
بيّن ذلك.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الأدفاق المالية العالمية

الوثيقة 1: تطوّر الأدفاق المالية في العالم بين 1990 و2011 (بالمليار دولار)

2011	1990	السنة	الأدفاق المالية
1694	241		الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
1524	207		الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
133,5	*80		المساعدة العمومية من أجل التنمية
** 444	79,5		التحويلات المالية للمهاجرين

* سنة 2004.

** سنة 2010.

المصدر: - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: (تقرير الاستثمار العالمي، 2012 وكتاب الإحصائيات، 2011).
- إحصائيات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2012.

الوثيقة 2: توزيع أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر والوارد بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب سنة 2011

أدفاق الاستثمار	بلدان الشمال	بلدان الجنوب
الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر	% 77	% 23
الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد	% 55	% 45

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تقرير الاستثمار العالمي، 2012.

الوثيقة 3: توزع أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر و الوارد حسب المناطق بالجنوب سنة 2011

المنطقة	الحصة من الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر	الحصة من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
إفريقيا	0,2 %	2,8 %
آسيا	16,6 %	27,8 %
منها: آسيا الشرقية والجنوبية الشرقية	14,2 %	22 %
أمريكا الجنوبية	5,9 %	14,2 %

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تقرير الاستثمار العالمي، 2012.

الوثيقة 4: الشركات عبر القطرية طرف رئيسي في الأدفاق المالية العالمية

« سجّل الإنتاج العالمي للشركات عبر القطرية ارتفاعا ملحوظا... إذ تشير تقديرات سنة 2011 إلى أن فروع هذه الشركات بالخارج قد شغلت 69 مليون عامل أسهموا في تحقيق 28000 مليار دولار كرقم معاملات و7000 مليار دولار كقيمة مضافة، أي بارتفاع يقارب 9 % مقارنة بسنة 2010... وتعدّ مساهمة فروع هذه الشركات بالخارج في اقتصادات بلدان الاستقبال هامة... سواء في ما يتعلق بالقيمة المضافة أو بعث مواطن الشغل والعائدات الضريبية وتنمية الصادرات... ولئن ارتبط نمو الأدفاق المالية للاستثمار الأجنبي المباشر سنة 2011 في القسم الأكبر منه بعمليات الإدماج والشراء [بين هذه الشركات]، فإن القيمة الجمالية لأدفاق الاستثمار في المشاريع الجديدة تظل أكثر أهمية من القيمة الجمالية لعمليات الإدماج والشراء. »

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تقرير الاستثمار العالمي، 2012.

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- عرّف الأدفاق المالية الواردة بالوثيقة الأولى مبرزا تطورها بين 1990 و2011.
- 2- بين خصائص التوزع المجالي لأدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر بين الشمال والجنوب وداخل مناطق الجنوب.
- 3- إشرح دور الشركات عبر القطرية في تطوّر الأدفاق المالية العالمية.